

## الرُّفْقُ بِالْحَيَاةِ وَان

① مَعْنَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

( عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار، لا هي

أطعمنتها و سقتها إذ حبستها و لا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض )

② مَعْنَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ مِنْ فَتَيَانَ مَنْ قَرِيبَشَ قَدْ نَصَبُوا طِيرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ فَقَالَ لَهُمْ : لَعْنَ اللَّهِ مِنْ فَعْلِ

هَذَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحَ غَرْضًا .

③ مَعْنَى عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصْبِرَ الْبَهَائِمَ .

④ مَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةً تُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحَمَّلُونَ )

المؤمنون 22-21

بني الإسلام على الرفق في كل شيء و منه الرفق بالحيوان الأعمى. فقد حرم الله تعالى إذية الحيوان سواء بسجنه أو تجويعه أو ضربه والإساءة له، وأمرنا أن نرفق به و نحسن إليه طلبا للأجر و الثواب. فالحيوان حرمته، و كل رفق به يعد ماجورا عند الله و كل تعذيب أو أذى يلقى صاحبه جزاء عسيرا، كذلك المرأة التي عذبت الهرة فكان جزاءها جهنم. فالله يلعن و يطرد من رحمته كل من آذى حيوانا أو رماه بحجر أو ضربه بعصا أو جعله هدفا مقصودا للعب أو التعذيب {الرمي}. و قد نهانا الله بشدة أن نقتل حيوانا صبرا. { صبرا = حبسه و تقييده و تركه يموت بدون طعام و لا شراب }.

ثمرات الرفق بالحيوان	ظاهر الرفق بالحيوان
○ الظفر بمغفرة الله.	○ إطعامه و سقيه.
○ نيل الأجر و الثواب.	○ رعايته و الحرص على نظافته.
○ اكتساب الرفق من الناس من خلال الرفق بالحيوان.	○ الحرص على سلامته من الأمراض و علاجه.
○ اكتساب رحمة الله تعالى [ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ]	○ تجنب ضربه أو صبره . ○ عدم الصيد بدون المنفعة من اللحم. ○ عدم تحمل البهيمة فوق طاقتها {بالجر أو الحمل} ○ عدم التعذيب في الذبح.